

الفصل الثاني الشخصية المعنوية للشركات التجارية

ما المقصود بالشخصية القانونية؟

هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق والتحمل بالالتزامات.

الأصل أن هذه الشخصية لا تثبت إلا للشخص الطبيعي.

استثناء تثبت للشخص المعنوي أو الاعتباري

ما الحكمة من ذلك؟ بهدف إيجاد حياة قانونية له مستقلة عن الشركاء المكونين له.

الشركة عبارة عن عقد ينشأ من توافق الشركاء وتولد عنه دائما باستثناء شركة المحاصة شخص معنوي

يترتب على اكتساب الشركة للشخصية المعنوية أن تتمتع بجميع الحقوق التي يتمتع بها الشخص الطبيعي فيما عدا الحقوق للصيقة بشخصيته، وكذلك الحقوق السياسية.

يترتب على ذلك

تمتع الشركة بذمة مستقلة عن ذمة الشركاء، ويكون لها موطن واسم، وأهليته في حدود الغرض الذي أنشأت من أجله، كما يكون لها جنسيته، قد تختلف تماما عن جنسية الشركاء، وأخيرا ممثلون طبيعيون يباشرون حقوقها.

الشخصية المعنوية للشركات

أولاً: بدء الشخصية المعنوية للشركة

- وفقا لنص المادة الرابعة عشر من نظام الشركات فإنه فيما عدا شركة المحاصة تكتسب الشركة الشخصية الاعتبارية بعد قيدها في السجل التجاري، ومع ذلك يكون للشركة خلال مدة التأسيس شخصية اعتبارية بالقدر اللازم لتأسيسها بشرط إتمام عملية التأسيس.

وبالتالي: فإن الشركة التجارية عدا شركة المحاصة، تعتبر شخصا اعتباريا من وقت قيدها في السجل التجاري، إلا أنه يحتاج بهذه الشخصية في مواجهة الغير إلا بعد استيفاء اجراءات الشهر وقيدها في السجل التجاري.

- شركة المحاصة هي الشركة الوحيدة التي لا تكتسب الشخصية المعنوية، نظرا لكونها شركة مستترة وتقتصر آثارها على أطرافها، فلا وجود لها بالنسبة للغير.

- إذا تم شهر وقيد الشركة في السجل التجاري:

أصبحت نافذة في مواجهة الغير حتى ولو لم يعلم هذا الغير بهذا الشهر أو القيد.

- إذا لم يتم شهر أو قيد الشركة في السجل التجاري:

فلا يجوز للشركاء التمسك بها في مواجهة الغير، ولكن يستطيع الغير التمسك بها في مواجهة الشركاء إذا كانت له مصلحة في ذلك، إذا استطاع إثبات وجود الشركة بأي وسيلة من وسائل الإثبات

الحكمة من الاشهار مراعاة مصلحة الغير. ما الحكمة من ذلك؟ حتى لا يستفيد الشركاء من اهمالهم وتقصيرهم في القيام بشهر الشركة وقيدها في السجل التجاري، كذلك أي بيان لم يتم شهره لا يعتبر حجة في مواجهة الغير.

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة.

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

- متى تنقضي الشخصية المعنوية للشركة

القاعدة العامة أن الشخصية المعنوية للشركة تنتهي بانقضاءها أو بحلها لأي سبب من الأسباب.

ولكن مراعاة لمصالح الشركاء ومصالح الغير

التي تضار نتيجة القول بمبدأ زوال الشخصية المعنوية للشركة فور انقضاءها أو حلها، **فقد قرر المنظم الآتي:**

* استمرار احتفاظ الشركة التي تقرر حلها أو انقضاءها بشخصيتها المعنوية خلال فترة التصفية.

* يكون بقاء الشخصية المعنوية للشركة في هذه الفترة بالقدر اللازم فقط لإجراء التصفية والى أن تنتهي التصفية.

ويكون لها خلال فترة التصفية:

- استيفاء ما لها من حقوق والوفاء بما عليها من التزامات.

- يجوز شهر افلاسها إذا توقفت عن دفع ديونها التجارية.

* إلا أنه لا يجوز للشركة في فترة التصفية البدء بأعمال جديدة إلا إذا كانت لازمة لإتمام أعمال قديمة قامت بها الشركة قبل انقضاءها أو حلها.

هل يترتب على تحول الشركة نشوء شخص اعتباري جديد؟

لا يترتب على هذا التحول نشوء شخص معنوي جديد وتظل الشركة محتفظة بحقوقها والتزاماتها السابقة على التحول المذكور.

* قضت المادة ١١٨ من نظام الشركات على أنه "لا يترتب على تحول الشركة نشوء شخص اعتباري جديد وتظل الشركة محتفظة بحقوقها والتزاماتها السابقة على هذا التحول.

يتضح من ذلك:

أن نظام الشركات السعودي يجيز تحول الشركة الى نوع آخر من الشركات، كأن تتحول شركة تضامن إلى شركة مساهمة.

وبناء على ذلك:

إذا تحولت شركة تضامن أو شركة توصية إلى شركة أخرى فلا يترتب على ذلك براءة ذمة الشركاء المتضامنين من مسؤوليتهم عن ديون الشركة، إلا إذا قبل الدائنون، ويفترض أن الدائنين قبلوا ببراءة ذمة هؤلاء الشركاء المتضامنين إذا لم يعترض أحد من الدائنين على قرار التحول خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إخطاره بخطاب مسجل.

* يقتضي التحول التزام الشركة بإجراءات التأسيس والشهر والقيّد للشكل الذي تحولت إليه.

الشركة تتحول من شكل قانوني إلى شكل قانوني آخر. مثل:

"شركة اميانتيت وشركة الكابلات السعودية وشركة المراعي" تحولت من شركات ذات مسؤولية محدودة إلى شركات مساهمة.

إذاً هذا التحول ليس مجرد افتراض نظري. بل إنه يحدث عملياً.

آثار اكتساب الشركة للشخصية المعنوية:

(الاسم – الموطن – الجنسية – الأهلية – الذمة المالية المستقلة – تمثيل الشركة)

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة.

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

النتائج المترتبة على اكتساب الشركة الشخصية المعنوية.

يترتب على اكتساب الشركة للشخصية المعنوية أن تتمتع بجميع الحقوق التي يتمتع بها الشخص الطبيعي فيما عدا الحقوق للصيقة بشخصيته، وكذلك الحقوق السياسية.

وبالتالي تصبح للشركة ذمة مالية مستقلة عن ذمة الشركاء ويكون لها موطن واسم، وأهلية في حدود الغرض الذي أنشأت من أجله، كما يكون لها جنسية، قد تختلف تماما عن جنسية الشركاء، وأخيرا ممثلون طبيعيون يباشرون حقوقها.

١- اسم الشركة:

- لاسم الشركة أهمية قانونية وعملية، لذلك يجب أن يكون للشركة اسم خاص بها تتميز به عن غيرها من الشركات.

- وبهذا الاسم يتم التوقيع على المعاملات التي تبرمها الشركة مع الغير.

- كما أن الدعاوي التي ترفع من الشركة أو عليها ترفع باسم الشركة وليس باسم ممثلها القانوني.

الأصل: ان يختار الشركاء اسم الشركة.

* ولكن يختلف اسم الشركة باختلاف شكلها.

في شركات الأشخاص

* لم يتطلب النظام أن يكون لها اسم، وانما أوجب أن يكون لها عنوان يتكون عادة من اسم شريك أو أكثر من الشركاء المتضامنين مقرونا بعبارة " وشركاه "

* ومع ذلك ليس ما يمنع أن يكون لها اسم تجاري يشتق من الاعمال التي تقوم بها.

شركة التوصية البسيطة

- يتكون عنوانها من اسم شريك أو أكثر من الشركاء المتضامنين.

- وبالتالي لا يدخل اسم الشريك الموصي في عنوان الشراكة لأن مسؤوليته محدودة.

ماذا لو: ذكر اسم الشريك الموصي في عنوان الشركة، يتحمل المسؤولية كمتضامن إذا وافق أو علم ولم يعترض على ذلك.

شركة المحاصة:

ليس لها اسم أو عنوان نظرا لطبيعتها الخاصة، لأنها شركة مستترة لا وجود لها أمام الغير، ويكفي في معاملات التوقيع بالاسم الشخصي للمدير لأنه هو الذي يظهر في المعاملات أمام الغير.

*** شركات الأموال:**

يتكون اسم شركة المساهمة من الغرض الذي أنشئت من أجله، فإذا تأسست شركة مساهمة للقيام بعمليات التأمين مثلا فإن هذه الشركة تسمى بشركة التأمين شركة مساهمة سعودية.

ولا يجوز أن يشتمل اسم شركة المساهمة على اسم شخص طبيعي، إلا إذا كان غرض الشركة استثمار براءة اختراع باسم هذا الشخص أو إذا تملكت الشركة مؤسسة تجارية واتخذت اسما لها.

*** أما الشركة ذات المسؤولية المحدودة**

فإن اسمها يستمد منها أو اسم مبتكر، ولا يشتمل اسمها على اسم شخص طبيعي غلا إذا كان غرض الشركة استثمار براءة اختراع مسجلة باسم هذا الشخص أو إذا تملكت الشركة منشأة تجارية واتخذت اسمها لها. أو كان هذا الاسم اسما لشركة تحولت الى شركة ذات مسؤولية محدودة واشتمل اسمها على اسم شخص طبيعي، وإذا كانت الشركة مملوكة لشخص واحد، ويجب أن يتضمن الاسم ما يفيد بأنها شركة ذات مسؤولية محدودة مملوكة لشخص واحد.

- وبالتالي تكتسب الشركة شخصية معنوية ويكون لها اسمها الخاص بها، يميزها عن غيرها من الشركات، ويتم التوقيع به على سائر معاملاتها والنزاعاتها.

ففي شركات التضامن والتوصية يسمى الاسم عنوان الشركة، ويتكون من أسماء الشركاء المتضامين.

أما في شركة المساهمة فليس للشركة سوى اسم تجاري مستمد من الغرض الذي أنشئت من أجله.

أما الشركة ذات المسؤولية المحدودة، فيجوز أن يكون لها عنوان أو اسم تجاري حسب رغبة الشركاء مع إضافة عبارة شركة ذات مسؤولية محدودة مملوكة لشخص واحد، بجوار اسم أو عنوان الشركة إذا كانت الشركة مملوكة لشخص واحد.

٢- جنسية الشركة:

- متى اكتسبت الشركة الشخصية المعنوية، فإنها تكتسب جنسية الدولة التي تأسست فيها حتى تتمتع الشركة بالحقوق والمزايا التي تمنحها هذه الدولة لرعائها، فضلا عن إمكانية تحديد القانون الواجب التطبيق عند الحكم بصحة تكوين الشركة وإدارتها وتصفياتها.

- باستثناء شركة المحاصة لكي تكتسب الشركة الجنسية السعودية يجب أن تؤسس وفق أحكام نظام الشركات السعودي، وأن يكون مركز إدارتها الرئيسي بالمملكة، أي المكان الذي يوجد فيه موطنها، ولو كانت تباشر نشاطها في الخارج.

- لا يوجد شركة متعددة الجنسية، وإذا فقدت الشركة جنسيتها ولم تستطع اكتساب جنسية أخرى وجب حلها وتصفياتها.

* هناك شركات سعودية يكون رأس مالها ليس مملوكاً لسعوديين، لذلك لا يؤدي اكتساب الشركة للجنسية السعودية تمتعها بالحقوق المقصورة على السعوديين.

* الهدف من ذلك استبعاد الشركات التي تخضع للسيطرة الأجنبية من التمتع بالحقوق والمزايا التي يتمتع بها السعوديين.

٣- موطن الشركة:

- الموطن هو المكان الذي يوجد في مركز إدارتها الرئيسي.

- ويتحدد موطن الشركة بموجب العقد الأسيس للشركة، فهو الذي يحدد مركز الإدارة الرئيسي والمكان الذي توجد في هيئات الشركة والذي تتعقد فيه الجمعية العمومية ومجلس الإدارة بالنسبة لشركات الأموال، والمكان الذي يوجد فيه المدير بالنسبة لشركات الأشخاص.

- ويستلزم تغيير الموطن تعديل هذا العقد، وأشهر التعديل للاحتجاج به على الغير.

مركز الاستغلال هو المكان الذي تزاو في الشركة أعمالها ونشاطها

قد يكون مركز الإدارة الرئيسي للشركة، هو مركز الاستغلال، وقد يكون مكان آخر.

ماذا لو كان للشركة أكثر من فرع؟

يكون المكان الذي يوجد فيه الفرع هو الموطن لهذا الفرع وبه تدار الأعمال المتعلقة بهذا الفرع.

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة.

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

ماذا لو كانت الشركة أجنبية ولها مركز رئيسي في الخارج ولها فروع في الداخل؟

يكون المكان الذي يوجد في هذا الفرع هو موطن الشركة في الداخل بالنسبة للأعمال المتعلقة به.

ما أهمية موطن الشركة؟

(١) معرفة الاختصاص القضائي في حالة رفع دعوى على الشركة وهي المحكمة التي يقع في دائرتها مركز الإدارة الرئيسي للشركة، كما يفيد في تحديد محكمة الإفلاس عند توقف الشركة عن سداد ديونها.

(٢) تتلقى في الاعتذارات، وجميع الأوراق القانونية.

(٣) يعد قرينة على اكتساب الشركة جنسية دولة معينة، وبالتالي يحدد القانون الواجب التطبيق على الشركة.

سأعده